[83] و أخرج الحاكم حديث الغدير بسياق ولفظ يدل بصراحة ووضوح على امامة أمير المؤمنين وخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هذا من جهة الدلالة، وأما من جهة السند فقد نص على انه حديث صحيح الاسناد، واليك نص الحديث: " أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا كامل أبو العلاء قال سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا الى غدير خم، فامر بدوح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه، فحمد الله واثنى عليه وقال: يا ايها الناس انه لم يبعث نبي قط الاماعاش نصف ما عاش الذي كان قبله، واني أو شك ان ادعى فاجيب، واني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده: كتاب الله عز وجل. ثم قام فاخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: يا ايها الناس من أولى بكم من انفسكم ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " (1). وهذا الحديث الصحيح يدل على أن المراد من (المولى) هو (الاولى) بصراحة لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الكلام في ذلك الحشد العظيم

_____

(1) المستدرك على الصحيحين.